[363] 3 ـ "المحسنين"، "المخبتين"، "أنصار الله" وتأمر الآيات المذكورة أعلاه والتي قبلها أحياناً بتبشير "المحسنين"، ثمّ تعرفّهم أنّهم من المؤمنين، وليسوا من الخونة الكفّار .. وأحياناً أُخرى تتكلّم حول "المخبتين" (المتواضعين) وتصفهم بأنّهم خشّع في الصلاة، صابرون على المصائب منفقون ممّا وهبهم الله. وتعدّد هذه الآيات كذلك ميزات "أنصار الله" الذين لا يطغون عند إنتصارهم، بل يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وخلاصة هذه الآيات تكشف لنا أنّ المؤمنين الصادقين لهم جميع هذه الخصائص، فهم من جهة أقوياء في عقيدتهم والتزامهم المسؤولية، ومن جهة ثانية برهنوا على أنّهم أقوياء ومستقيمون في علاقتهم مع الخالق والخلق وفي مكافحة الفساد. * * *